جامعة مدينة السادات
كليـــــة التربيـــــة
قسم المناهج

فعالية نموذج مقترح قائم على معايير الجودة لطرح مقررات التعليم الالكترونى بجامعة مدينة السادات فى تحقيق نواتج تعلمها

إعداد
ياسر محمد سعد الملاح

جامعة مدينة السادات
كليـــــة التربيـــــة
قسم المناهج

فعالية نموذج مقترح قائم على معايير الجودة لطرح مقررات التعليم الالكترونى بجامعة مدينة السادات فى تحقيق نواتج تعلمها

بحث مقتبس من رسالة الماجستير
في التربية "مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم-الحاسب الآلى"

إعداد
ياسر محمد سعد الملاح
المقيد لدرجة الماجستير فى التربية بكلية التربية
جامعة مدينة السادات

اشراف

أ . د /محمد إبراهيم الدسوقى
أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية
جامعة حلوان

أ. د / خميس محمد خميس
أستاذ المناهج وطرق التدريس
ووكيل كلية التربية للدراسات العليا
جامعة مدينة السادات

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

جامعة مدينة السادات
كليـــــة التربيـــــة
قسم المناهج

فعالية نموذج مقترح قائم على معايير الجودة لطرح مقررات التعليم الالكترونى بجامعة مدينة السادات فى تحقيق نواتج تعلمها

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير
في التربية "مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم-الحاسب الآلى"

إعداد
ياسر محمد سعد الملاح
المقيد لدرجة الماجستير فى التربية بكلية التربية
جامعة مدينة السادات

اشراف

أ . د /محمد إبراهيم الدسوقى
أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية
جامعة حلوان

أ. د / خميس محمد خميس
أستاذ المناهج وطرق التدريس
ووكيل كلية التربية للدراسات العليا
جامعة مدينة السادات

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

مقدمة

يشهدالعالم فى عصرنا الحالى تطورا هائلا فى تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات والتى أدت بدورها إلى تطورا كبيرا فى جميع المجالات العلمية والعملية، حيث أن وسائل الاتصال حولت العالم كله إلى قريه صغيره، يستطيع فيها الفرد التواصل مع أقرانه فى جميع دول العالم، فقد استطاعت تطبيقات تكنولوجيا الإتصالات التغلب على حواجز الزمان والمكان ، ومع تطور الأجهزة الإلكترونية، وظهور الأجيال المتطورة من أجهزة الحاسب الألى، وأجهزة العرض والتطور المصاحب له فى الشبكات المحلية والعالمية ، وشبكة الانترنت التى فرضت جانبا جديدامن الثورة المعلوماتية والتى أحدثت وفرة فى المعلومات والمعرفة وساعدت الأفراد على التعلم الذاتى عن طريق استخدام جميع الأوعية المعرفية المتاحة على الشبكة بكل سهولة ويسر، وكان لزاما على الحكومات والمؤسسات مواكبة هذا الإنفجار المعرفى والتكنولوجى عن طريق الإستفادة من هذه التكنولوجيا الجديدة فى التغلب على المشكلات المجتمعية وتحقيق اعلى استفادة منها للوصول الى الأداء الامثل فى كل المجالات .

فى الواقع فإن إدخال تكنولوجيا التعليم والمعلومات ومستحدثاتها فى التعليم يمثل أحد محاور التجديد التربوى للأمم، حيث أصبحت هذه المستحدثات والأساليب التقنية ركناً أساسياً فى التعليم، يستوجب كل هذا تبنى برامج تعليمية قائمة على الويب فى التعليم واستخدامها فى كافة المراحل التعليمية، وعدم الاقتصار على مرحلة واحدة، وذلك نظراً لما تتمتع به مثل هذه البرامج والتقنيات من أهمية فى التعليم القائم على الويب بين العلوم الأخرى. سليمان حرب (٢٠٠٨ ، ٢-٤) .

فى ظل انتشار استخدام " الانترنت "، فقد شهد هذا العصر الكثير من الإنجازات العلمية وتنوعها فى كافة ميادين الحياة، ومن أهم هذه الإنجازات ما أطلق عليه شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت Internet) ، والتى جعلت عالمنا المعاصر قرية صغيرة ، وتخطت حدود الزمان والمكان ، فقربت المسافات وجعلت من العالم الممتد قرية صغيرة (ممدوح الفقى ،٢٠٠٩،٢٢٣).

يشير كلا من (ممدوح الفقي، نبيل السيد، ٢٠١٠، ٦٣- ٦٦) إلى أنه قد اصبحت هناك ضرورة ملحة لتوظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية والعمل علي تحقيق جودته، نظرا إلي ما يمكن أن يساهم به في تحسين عمليات وممارسات التعليم والتعلم ، إلى جانب تمكين المعلم والمتعلم من توظيف التكنولوجيا في حياته ، بما يؤهله للعيش في مجتمع المعرفة.

و أكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة حول أهمية التعليم والتعلم الالكترونى في تحسين ممارسات وعمليات التعليم بشكل عام، وتحقيق النفع للمعلم والمتعلم والنظام التعليمى، وما تأكد للباحث من خلال

نتائج الدراسة الاستكشافية التى اجراها بهدف التحقق من وجود مشكلة بحثية، لتفيد نتائجها بضعف الممارسات التي توظف التعليم الالكترونى في الجامعة وتدريس المقررات المختلفة، مع تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم عن بعد.

ومن المفترض ان مركز التعليم الإلكترونى الحالى بالجامعة يقوم بتطبيق عديد من المقررات الدراسية بالجامعة ومقررات تسويق من جامعات أخرى ولكن واقع مركز انتاج المقررات الالكترونية بالجامعة حاليا متوقف عن العمل وأنه لا يوجر مقررات الكترونية مفعلة فى كلية التربية أو باقى الكليات فى الجامعة وذلك نظرا لوجود العديد من المعوقات التى تتعلق بالموارد والتمويل المالى الخاص بمركز انتاج المقررات الالكترونية .

وتمثل نواتج التعلم ما ينبغى ان يعرفه الطالب ويكون قادرا على أداؤه بعد دراسته لمقرر دراسى أو برنامج تعليمى محدد وتسعى مؤسسات التعليم العالى جاهدة إلى صياغة نواتج التعلم المنشودة ،بغية إعداد الطلاب القادرين على استيفاء متطلبات المجتمع وتطويره وإلى ما يتطلبه سوق العمل فى ضوء متغيرات المستقبل وما تتضمنه من معارف ومهارات متطورة

وتتضمن نواتج التعلم ثلاث مجالات رئيسية يقابل كل مجال منها جانب من جوانب الشخصية التى تسعى المنظومة التعليمية إلى بنائها لدى الطالب وهذه المجالات هى المجال المعرفى والمجال المهارى والمجال الوجدانى أو المجال النفسحركى (أحلام الباز حسن ،الفرحاتى السيد محمود،٢٠٠٧).

وتشير الدراسات إلى ان تحقيق نواتج التعلم يتطلب توافر الأدوات والوسائل التى تساعد المتعلم على تحقيقها ومن ذلك التعليم الإلكترونى الذى يوفر العديد من المميزات التى تساهم فى تحقيق هذه النواتج وفى ضوء ما سبق تأتى الحاجة إلى دراسة نماذج جديدة للتعليم الإلكترونى.

وتعد جامعة مدينة السادات من الجامعات الوليدة التى كانت فرع من الجامعة الأم جامعة المنوفية وتضم جامعة مدينة السادات ٨ كليات هى (السياحة والفنادق – التربية الرياضية –الحقوق – التجارة – التربية الرياضية –التربية –الطب البيطرى – الطفولة المبكرة _ الصيدلة)وعدد ٢ معهد من معاهد البحوث الفريدة (معهد بحوث البيئة الصحراوية – معهد الهندسة الوراثية)وأضيف اليها حديثا كلية الذكاء الاصطناعى ,

وقد انفصلت جامعة مدينة السادات بصدور القرار الجمهورى رقم (١٨٠) لسنة ٢٠١٣ الامر الدى سيترتب عليه إضافة العديد من الكليات إلى قائمة كليات الجامعة وتسعى قيادات الجامعة الحالية إلى البحث عن كل ما يساهم فى تطور الجامعة فى كافة مجالاتها وذلك من خلال لجنة التطوير بالجامعة

،ويوجد بالفعل مشروع أو وحدة لانتاج المقررات الالكترونية بالجامعة ولم تكن مفعلة وقت اجراء هذا البحث وحاليا غير مفعلة بالجامعة ،فكان لزاما على الباحث عمل دراسة استكشافية لواقع تطبيق نظام التعليم الإلكترونى بالجامعة .

مشكلة البحث:

ومن خلال ما اكدت عليه الدراسات السابقة حول أهمية التعليم والتعلم الالكترونى في تحسين ممارسات وعمليات التعليم بشكل عام، وتحقيق النفع للمعلم والمتعلم والنظام التعليمى، وما تأكد للباحث من خلال نتائج الدراسة الاستكشافية التي تفيد بتدنى الممارسات التي توظف التعليم الالكترونى في الجامعة وعدم تدريس المقررات الالكترونية، بالمعنى الحقيقى وكذلك عدم تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم من بعد، ومن خلال **حصول الباحث على تقرير من وحدة انتاج المقررات الالكترونية بالجامعة يفيد بتوقف وحدة انتاج المقررات الالكترونية عن العمل وأنه لا توجد مقررات الكترونية مفعلة فى كلية التربية وكليات الجامعة(** ملحق رقم ١٠) أمكن للباحث تحديد مشكلة البحث الحالي في **الحاجة إلى نموذج يحدد مواصفات وشروط التعليم والتعلم الالكترونى الجيد المواتى لخطط التطوير القائمة بجامعة السادات،** إلى جانب مواكبة التطور الحادث عربياً وعالمياً في مجال التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد كما تواجه جامعة مدينة السادات العديد من المعوقات فى تطبيق نظام مطور للتعليم الإلكترونى ، منها معوقات مادية ومعوقات بشرية، ولذلك يسعى البحث الحالى للوصول إلى نموذج يمكن من خلاله التغلب على هده المعوقات وعلاج العيوب الحالية .

من خلال العوامل السابقة، جاءت الحاجة للتفكير فى إجراء البحث الحالي، والذى يتضمن ضرورة التفكير فى تصميم وتطوير نموذج مقترح قائم على معايير الجودة لتقديم التعليم الإلكترونى في جامعة مدينة السادات في ضوء معايير الجودة

أسئلة البحث:

"كيف يمكن بناء نموذج مقترح قائم على معايير الجودة لطرح مقررات التعليم الإلكترونى في جامعة مدينة السادات في تحقيق نواتج تعلمها ؟

وتفرع من السؤال الرئيس السابق عدد من الاسئلة الفرعية:

١. ما معايير بناء النموذج المقترح التى يتم تطوير نظام التعليم الالكترونى فى ضوئه؟
٢. ما النموذج المقترح لتطوير نظام التعليم الالكترونى في جامعة مدينة السادات لتحقيق نواتج تعلمها ؟
٣. كيف يتم تقديم مقررات التعليم الإلكترونى بجامعة مدينة السادات فى ضوء النموذج المقترح؟

٤. ما فعالية النموذج المقترح في التعليم الالكترونى لتنمية التحصيل المعرفي لدي عينة البحث بجامعة مدينة السادات ؟؟

٥. ما فعالية النموذج المقترح في التعليم الالكترونى لتنمية الاتجاهات لدي عينة البحث بجامعة مدينة السادات ؟؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالى إلى:

- تحديد الأسس التي يمكن الإعتماد عليها عند تصميم نموذج التعليم الالكترونى المقترح بجامعة السادات في ضوء معايير الجودة.
- تصميم نموذج مقترح للتعلم الالكترونى بجامعة مدينة السادات فى ضوء الأسس التى يتم تحديدها.
- التعرف على فاعلية النموذج المقترح فى تحقيق نواتج التعلم المعرفية والوجدانية.

أهمية البحث : نظريا:- يرى الباحث أن أهمية البحث الحالي تكمن فى :

- تقديم نمودج مقترح للتعليم الإلكترونى بجامعة مدينة السادات .
- التأكيد على أهمية التوظيف الأمثل لشبكة الانترنت فى النواحى التعليمية.

من المتوقع أن يفيد هذا البحث بشكل تطبيقى فيما يلى :

١) بالنسبة لجامعة مدينة السادات: تفيد فى تحديد معايير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لنقل المحتوى الإلكترونى للطلاب والدعم الفنى الملائم و آليات دعم البنية التكنولوجية وتحديثها، توفير الأسلوب المناسب المقنن الذى يمكن الاسترشاد به فى تصميم منظومة التعليم الإلكترونى والحكم على مستوى الأداء النهائى، إلى جانب توفير نموذج يمكن استخدامه فى تنفيذ المقررات الإلكترونية.

٢) بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس : يتوقع أن يفيد البحث فى تحديد المعارف والمهارات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس لتوظيف التعليم الإلكترونى فى العملية التعليمية ووجود أدوات مقننة يمكن من خلالها لعضو هيئة التدريس تقويم اداؤه داخل المؤسسة.

٣) بالنسبة للطلاب مساعدة الطلاب على تحقيق نواتج التعلم مع توفير الوقت والجهد .

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية :**- بناء نموذج للتعليم الإلكترونى فى جامعة مدينة السادات فى ضوء معايير الجودة.
- **الحدود المكانية :**- تم تطبيق تجربة البحث على طالبات كلية التربية جامعة مدينة السادات شعبة الطفولة الفرقة الرابعة.

- **الحدود الزمانية** :-العام الجامعى ٢٠١٨/ ٢٠١٩م.

فروض البحث:

أمكن الباحث صياغة فروض البحث الحالى فى الفرضيتين التاليتين :-

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعة عينة الدراسة فى اختبار التحصيل المعرفي (القبلي – البعدي) لصالح التطبيق البعدي".

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعة عينة الدراسة فى مقياس الاتجاهات (القبلي –البعدي) لصالح التطبيق البعدي".**

منهج البحث :

تم استخدام المنهج شبه التجريبى لقياس فعالية النموذج على عينة البحث .

أدوات الدراسة:- اعتمد البحث على استخدام الأدوات التالية:

١) اختبار نواتج التعلم المعرفية (التحصيل المعرفى) (من إعداد الباحث).

٢) مقياس الإتجاه لقياس الجانب الوجدانى لنواتج التعلم (من إعداد الباحث).

<u>مصطلحات البحث:</u>

التعليم والتعلم الإلكترونى E-learning:

تعريف معجم التعليم الإلكترونى بأنه " استخدام التكنولوجيا الجديدة والإنترنت لتطوير جودة التعليم وإتاحة الوصول للمصادر والخدمات عن بعد .

يعرفه الباحث إجرائيا بأنه نظام تعليمى شامل يعتمد على أنظمة الإتصال الحديثة وشبكة الأنترنت في الإتصال بين مكونات النظام التعليمى كاملة لتحقيق الاهداف التعليمية لمقرر (مناهج وطرق التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة) المحددة مسبقا من أجل الوصول إلى اكبر قدر من الإستفادة وتوفير الوقت وإتاحة الفرصة لكل متعلم طبقا لقدراته وظروفه.

الجودة فى التعليم:

يعرفها الباحث إجرائيا: بأنها الوصول ألى الحد الأقصى من درجات الأستفادة من المدخلات والتوظيف الأمثل للعمليات للوصول إلى أجود المخرجات والتى تتناسب مع المتوقع منها للمجتمع وسوق العمل بالنسبة لطالبات الفرقة الرابعة طفولة بكلية التربية بالسادات.

معايير الجودة:

تعرفها اللجنه القومية لضمان الجودة والاعتماد بأنها : بيان بالمستوى المتوقع الدى وضعته هيئة مسئولة أو معترف بها بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول اليه ويحقق قدرا منشودا من الجودة والتميز السيد سلامه الخميسى (٦،٢٠٠٨).

يعرفه الباحث اجرائياً بانها : :" مجموعة العبارات والمقاييس المعيارية التى تستخدم فى تحديد مستويات كفاءة توظيف أدوات وتطبيقات نموذج التعليم الإلكتروني والتى قام الباحث بتحديدها فى قائمة امعايير التى أعدها الباحث لذلك.

نموذج التصميم التعليمى :-

يعرفه الباحث إجرائيا بأنه بنية أو بيئة الكترونية متكاملة لتقديم ونشر المقررات الالكترونية تدعم عمليات التفاعل بأشكاله بين عناصر وأفراد النظام (المعلم والمتعلم ومديرى التعليم) وذلك فى ضوء معايير الجودة .

نواتج التعلم:-

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنها (ما ينبغى على الطالب معرفته، ويكون قادرا على أداؤه ويتوقع من الطالب إنجازه فى نهاية دراسته لمقرر مناهج وطرق التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة، ويتحدد فى درجات المتعلم على اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات المعد لهذا الغرض).

الخلفية النظرية للبحث

اولا :-التعليم والتعلم الإلكترونى

أصبح التعليم والتعلم الإلكترونى من أهم المستحدثات التربوية التى تدعم التحول فى النموذج التربوى والذى يستطيع دمج التقنية فى عملية التعليم والتعلم والتى تمثل مدخلا أساسيا فى الإصلاحات التربوية الحديثة وأصبح أساسيا بالنسبة لكثيرا من المؤسسات التعليمية الحديثة وخاصة فى مرحلة التعليم الجامعى وبخاصة التعليم الجامعى الإفتراضى لتحقيق التعلم الذاتى وكان لزاما على المؤسسات التربوية أن تتواكب مع كل معطيات هذا التطور التكنولوجى الهائل فى مجالات التربية وذلك من خلال عمليات التنوير العلمى التقنى للمعلمين والتربويين بشكل عام بما يعطيهم الحد الأدنى من المهارات والمعلومات التى تمكنهم من التعامل مع المستحدثات التكنولوجية من خلال ما يسمى بالتعليم الإلكترونى بكل مكوناته وكيفية التعامل معه والإستفادة منه إلى أقصى درجة فيمكن للمعلم من خلال التعليم الإلكترونى الإطلاع على كل ما هو جديد فى مجال تخصصه بما يساعده على النمو العلمى والتقنى وفى نفس السياق تدريب المتعلم على التعامل مع مستحدثات هذا العصر وتقنياته من خلال عملية التنوير العلمى التقنى .

يرى الباحث من خلال عرض ما سبق: أن التعليم والتعلم الالكترونى يتميز بالعديد من الايجابيات التى تجعله يتواكب مع الاساليب المتطورة فى التعليم التى تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين وأن كل متعلم

يسير فى تعلمه وفقا لسرعته وطبقا لاحتياجاته وتتخطى حاجز الزمان والمكان مما يثرى العملية التعليمية .

و أن المعوقات والصعوبات التى تحول دون تحقيق التعليم والتعلم الإلكترونى كلها عوامل ترتبط بضعف الإمكانيات المتاحة فى المؤسسات التعليمية الحالية ومنها ما هو مرتبط بالإمكانيات البشرية بالنسبة للمعلم والمتعلم وإحتياجهم لعمليات التدريب والتنوير لكى يستطيعون التعامل مع هذا النوع من التعلم والعنصر الأخير هو الخطط واللوائح الدراسية التى تحكم سير العملية التعليمية والتى تعتبر من أهم المعوقات التى تعوق دون تحقيق التعليم والتعلم الإلكترونى

ثانيا :- المقررات الالكترونية

تعد المقررات الإلكترونية هى إحدى خدمات التعليم الإلكترونى ونتيجة طبيعية للتطور الهائل في مجال أن التطور الحادث في مجال الخدمات التى تقدم عبر شبكة أأنترنت , والمقررات الإلكترونية هى بيئات تكون متاحة عبر شبكة الأنترنت بشكل دائم يستطيع المتعلم الوصول إليها في أى وقت وفى أى مكان إما في مواعيد محددة ويكون التواصل وقتها متزامن أو في اوقات إختيارية وفى هذه الحالة يكون غير متزامن ويستطيع المتعلم من الإستفادة من المعلومات المتاحة عبر المقرر كما يستطيع التواصل مع اقرانه ويستطيع القيام بانشطة اثرائية .

وعرفته رحاب الرميح (٢٠١٠م،٣٨:٣٧) بأن المقرر الإلكترونى بانه استخدام التكنولوجيا لتحويل مقرر دراسى إلى شكل إلكترونى يلتزم بضوابط قياسية في الشكل والمضمون كالتفاعل واستخدام الوسائط المتعدده والتقييم الذاتى .وعرفه أحمد عطوان (٢٠١٠م،١٠) بان المقرر الإلكترونى بانه مقلارر تعليمى يتم بناؤه بطريقة إلكترونية متفاعلة يحتوى على عدد من الوحدات او الموديولات الدراسية التى يستطيع المتعلم كمن خلالها التواصل مع زملاؤه ومع المعلم من خلال شبكة الانترنت لتقديم المادة العلمية .

التصميم التعليمى والتعليم الإلكترونى :-

التصميم التعليمى هو علم يحاول أن ينظم العلاقة بين مكونات الموقف التعليمى وهذا التنظيم هو عملية التصميم التعليمى حيث يقوم المصمم التعليمى بعملية تخطيط وتحليل العملية التعليمية حيث أن العملية التعليمية تتكون من مجموعة من العناصر والمكونات التى تحتاج إلى تنظيمها بطلريقة تبادلية نفعية بحيث تكمل بعضها بعضا وتؤدى إلى تحقيق الأهداف المنشودة .

وعرفه محمد عطية خميس ،٢٠٠٦م على أنه مجموعة من الخطوات التى يمكن من خلالها تطبيق المعرفة العلمية في مجال التعلم الإنسانى لتحديد الشروط والمواصفات التعليمية من مصادر ومواقف وبرامج ودروس ومقررات ويتم ذلك على الورق(محمد عطية خميس ،٢٠٠٦م،٢٣) .

وتوجد العديد من نماذج التصميم ها والعملية التعليمى والتى تناولت تصميم المواد والبرامج التعليمية تختلف فيما بينها في مستوى شمولها ومستوى إتقان تعلمها فمنها البسيط على مستوى الوحدة الدراسية أو

الدرس ومنها المركب على مستوى المقرر والمواقف التدريسية كاملة ولكنها تختلف فيما بينها على حسب طبيعة المدخلات وما يرجى تحقيقه من أهداف وبدراسة العديد من النماذج نجد ان عملية التصميم التعليمى تتم في مجموعة من المراحل وهى بمثابة خطوات كبيرة تتضمن مجموعة من العمليات الفرعية .

نماذج التصميم التعليمى :-

رغم تعدد نماذج تصميم وإنتاج بيئات التعليم والتعليم الإلكترونى غلا أنها تتفق جميعا فى أن الهدف الأسمى وهر إنتاج موقف تعليمى ناجح يحقق الهدف المرجو ننه أو بمعنى آخر يحقق نواتج التعلم المرجوة من الموقف التعليمى لكنه تختلف فيما بينها تبعا لطبيعة الهدف منها والمرحلة العمرية المستهدفة وتباعا لنواتج التعلم المنتظرة والمحددة سابقا للموقف التعليمى .

وهناك العديد من نماذج التصميم التعليمى العربية منها والاجنبية وفيما يلى توضيح لبعض هذه النماذج :

النموذج العام للتصميم التعليمى(IDDIE)

وخطوات هذا النموذج تعتبر الخطوات الأساسية والعامة والتى تتضمنها أغلب نماذج التصميم التعليمى وهو أسلوب نظامى لعملية تصميم التعليم حيث انه يزود المصمم بإطار إجرائى يضمن ان تكون المنتجات أكثر فاعلية وكفاءة فى تحقيق الأهداف المرجوة ويتكون هذا النموذج من الخطوات أو المراحل التالية :-

التحليل (analysis)

التصميم (design)

التطوير (development)

التنفيذ (implementation)

التقويم (evaluation)

نموذج محمد ابراهيم الدسوقى(٢٠١٧م) للتعليم الالكترونى :-

ويعتبر هذا النموذج من النماذج التى إهتمت إهتماما خاصا بأنماط التعليم والتعلم الإلكترونى بكل مراحله وتطوراته بداية من إتاحة المحتوى عبر الشبكات وإستقبال من خلال الحاسب الآلى وصولا إلى أحدث أنواعه من التعليم النقال أو الجوال بصوره وأشكاله المتطورة ويرى أنه لابد وأن ينعكس على التصميم التعليمى ونظم التسليم وطبيعة وخصوصية عملية التسليم للمحتوى التعليمى أو التدريبى وهذه المواصفات تشير وتبين حتمية توافر مواصفات وقدرات معينة فى عناصر الموقف التعليمى وهذه العناصر هى المعلم والمتعلم والبنية التحتية وبيئة التعلم المتاحة وتوافر هذه المواصفات هى التى تحكم على إمكانية إستخدام النموذج من عدمه .

وقد حدد مجموعة من الإختلافات بين أى نموذج من نماذج التصميم التعليمى ونموذجه فى أربع إختلافات محددة وهى كالتالى :-

أولا:- مرحلة التقييم المرحلى :-

وهى عملية تقييم للمواصفات والقدرات السابق ذكرها لدى كل عنصر من عناصر الموقف التعليمى فإن كانت متوفر ننتقل إلى المرحلة التالية وإن لم تتوافر تكون هناك خطوة علاجية حتى تتوافر هذه القدرات .

ثانيا :- إحتلاف ترتيب مرحلتى التطبيق والتقويم :-

مرحلة التطبيق أو التعميم لابد وأن يسبقها مرحلة التقويم بنوعيه البنائى والنهائى للتأكد من المنتج ككل ويتم ذلك من خلال العرض على المحكمين والتجريب الإستطلاعى .

ثالثا :- مرجعية التغذية الراجعة أو المرتده:-

وتعنى وضع معايير الجودة السائدة كمرجع لعملية التغذية المرتدة لأن كل النماذج بها تفاعل مزدوج بين التقويم والتغذية المرتدة ويتم فى ضؤها إجراء التعديلات ولكنها تعتمد على شخصية المصمم والتى لا تصل إلى مرحلة الدقة لأنه بشر معرض للصواب والخطأ .

رابعا :- مرونة التعديل بالإضافة والحذف :-

فمن الطبيعى أن مكونات الموقف التعليمى لابد من وضع مساحة لة لعمليات التعديل والإضافى والحذف وذلك على إعتبار ان لكل موقف تعليمى متغيرات تطرأ عليها بإختلاف الموقف وزمانه ومكانه .

ويؤكد الباحث من خلال ما سبق دراسته : من خلال عرض الخطوات والإجراءات لكل النماذج السابقة نجدها معظمها تتشابه فى الإجراءات والخطوات التى تكون في النهاية نموذجا من نماذج التصميم التعليمى وبالرغم من التشابه الكبير في الخطوات والإجراءات إلا أنها لا تتفق كلها على نمط واحد أو خطوات واحدة محددة فبعض هذه النماذج يتضمن ثلاث مراحل أو أربع مراحل أو خمس وذلك تبعا لإتجاهات المصمم التعليمى والنظرية التى ينتمى إليها لذلك قام الباحث بمراجعة العديد من هذه النماذج للوصول إلى نموذج يجمع بين الجانب المعرفى مرورا بالجانب المهارى وصولا إلى تنمية الجانب السلوكى .

وقد تبنى الباحث أحد النماذج التى يسهل التعامل معها وهو نموذج (محمد الدسوقى٢٠١٧ للتعليم الالكترونى) نظرا لمرونته فى التعديل وسهولة استخدامه ووضوح خطواته وإجراءاته.

ثالثا: الجودة فى التعليم الالكترونى

أصبح نظام الجودة من أهم السمات العصرية وعنصر مشارك فى جميع المجالات الصناعية والإقتصادية والتعليمية وعنصرا أساسيا تهتم به وتركز عليه الحكومات والموسسات الصناعية والإقتصادية والتعليمية التى تهدف إلى الوصول إلى النجاح والتى تصل إليه عن طريق تجويد المخرجات التى تؤدى إلى التميز والمنافسة وتتخذ هذه المؤسسات خطواتها للوصول إلى أقصى درجات الإستفادة من إمكانيات الموارد البشرية والمادية والأدوات والخامات والمدخلات المتاحة بها .

وأصبح أن نظام الجودة يهتم بكل مكونات النظام التعليمى من معلم ومتعلم ومناهج وأدوات ومصادر تعلم وبيئة التعلم والإداريين والفنيين أى ان الجودة تركز على جميع مكونات النظام التعليمى .

ويعتبر الهدف الأسمى من التعليم الجامعى هو الوصول بالمتعلم إلى أفضل الخبرات والمهارات التى تتناسب مع سوق العمل والمساعدة فى خدمة المجتمع المحيط .

ولقد أخذت الدول المتقدمة بتطبيق مفهوم الجودة الشاملة فى التعليم بداية من التسعينات بهدف تطوير الأداء فى إدارة المؤسسات التعليمية عن طريق تطبيق آليات الجودة الشاملة والتى تساعد على ضبط وتطوير الأداء التعليمى والإدارى بشكل مستمر ورفع الكفاءات لمختلف مكوناته

وتشير ريهام مصطفى محمد (٢٠١٢م) ى إبمدى أهمية التعليم الإلكترونى فى دعم وتحقيق الجودة الشاملة فى العملية التعليمية وتؤكد على الإجراءات اللازمه لرفع كفاءة الطالب والمعلم فى إستحدام تقنياته لصالح العملية التعليمية .
وتعرف الجودة بأنها المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة بينما عرفها المعهد الأمريكى للمعايير (amirican national standards) بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التى تجعله قادرا على الوفاء بإحتياجات معينة .

ويرى الباحث أنه بمراجعة مفهوم تكنولوجيا التعليم بصفة عامة والتعليم الإلكترونى بصفة خاصة نجد أن التعليم الإلكترونى يمكن أن يساهم بدور كبير فة تحقيق كل مقومات الجودة فى العملية التعليمية من حيث كونه يركز على تسهيل عمليات التواصل والتكامل بين مكونات الموقف التعليمى ويساعد على الربط بين مكونات العملية التعليمية والمساعدة على تقليل الوقت والمجهود بانسبة لجميع العنصر البشرى التى تقوم عليه العملية التعليمية فى جميع مراحل التعليم المختلفة وليس التعليم الجامعى فقط .

أهمية الجودة فى التعليم الإلكترونى والمقررات الالكترونية:

تأتى أهمية الجودة فى التعليم والتعليم الإلكترونى خاصة فى انها تعتبر طريقة شاملة للتغير تتعامل أو تتكاتف فيها جميع مكونات العملية التعليمية فى شكل متكامل تبعث روح الأمل والتعاون البناء .

ويوجز الباحث أهمية الجودة فى التعليم والتعليم الإلكترونى فيما يلى :-

- ضبط وتطوير النظام الإدارى والقيادى والتعليمى داخل المؤسسة .
- الإرتقاء الشامل بجميع جوانب المتعلم الجسمية والعقلية والوجدانية .
- الترابط والتكامل والتعاون بين جميع القائمين على العملية التعليمية من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعمل بروح الفريق .
- الاستخدام الأمثل للمكونات والمدخلات التعليمية للوصول إلى أقصلى إستفادة ممكنه والخروج بالمنتج النهائى الذى يحقق الاهداف المنشودة .
- الإقتصاد فى الوقت والجهد والتكاليف اللازمة للتعليم .

- رفع مستوى المهارة لدى المعلمين والإداريين والفنيين عن طريق التنمية المهنية المستدامة .

ويضيف الباحث على ما سبق : أن تطبيق الجودة فى التعليم الالكترونى يسهم بشكل كبير فى تحقيق التوازن بين التعليم النظرى والتطبيقى حيث ان الجودة تهتم بإعداد الخريج لسوق العمل داخل المجتمع وخارجه كما أن الجودة تمثل دافع لعملية إستمرارية التعلم أو التنمية المهنية للخريج بعد الدراسة مما يساهم بشكل كبير فى الوصول إلى حد الإتقان وبالتالى يظهر مردوده فى باقى المؤسسات .

ومن خلال دراسة الباحث للعديد من الدراسات العربية والأجنبية : التى تناولت نماذج التصميم التعليمى بالبحث والدراسة اتضح للباحث أن معظم نماذج التصميم التعليمى تحتوى جميعا على مراحل رئيسية واحدة وإن إختلفت في ترتيب الخطوات أو التسميات لهذه الخطوات فهى تشكل جميعها خطوات النموذج العام (IDDIE) بنفس النمط أو التكوين الخطى وكن تختلف فيما بينها فى الشمول والعمق أو تبعا للنواتج التعليمية المطلوبة أو المتوقعه وبالتالى لا نستطيع القول بأن هناك نموذجا واحدا يصلح لكل المواقف التعليمية وإنطلاقا من أن الهدف الأسمى من تكنولوجيا التعليم هو خلق موقف تعليمى ناجح يتناسب مع الفئة المستهدفه وبما يحقق الاهداف العليمية المنشودة فالمهم هو الوصول إلى موقف تعليمى ناجح بغض النظر عن الطريقة التى تمت صياغة الموقف بها .

ولهذا كان على الباحث محاولة تحقيق معادلة أن يكون النموذج المقترح يدمج بين الأهداف التعليمية المرجوه أو نواتج التعلم المرجوة وتحقيق معايير الجودة فى تصميم هذا النموذج

بحيث يكون النموذج صالحا للوصول إلى تحقيق أقصى نواتج تعليمية فى إطار موقف تعليمى منظم وناجح.

وهذا ما سيتم مراعاته فى الاطار التجريبى للبحث حيث وظف الباحث الخطوات والإجراءات التى تم الاتفاق عليها بنماذج التصميم التعليمى تحقيقا لهدف البحث الحالى الذى استند إلى مرحل وخطوات نموذج (محمد الدسوقى للتعليم الالكترونى ٢٠١٧م) وبمراعاة أسس ومعايير جودة وتصميم المقررات الالكترونية والمعايير الخاصة بنظم تقديمها .

رابعا :- نواتج التعلم وأهميتها

تعرف أحلام الباز حسن، والفرحاتى السيد محمود. (٢٠٠٧ م) نواتج التعلم بأنها :-

عبارات تصف ما ينبغي أن يعرفه الطالب ويكون قادرا على أدائه. ويتوقع من الطالب انجازه في نهاية دراسته لمقرر دراسي أو برنامج تعليمي محدد.

أهمية تحديد نواتج التعلم:

أكدت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٨م) أن صياغة نواتج تعلم بشكل دقيق ومحدد يساعد المعلم والمتعلم على انجاز مهام عديدة كالتالى :

أهمية تحديد نواتج التعلم بالنسبة للمعلم:-

- تنظيم أعماله بما ييسر اكتساب طلابه لنواتج التعلم المقصودة .

– يساعد تحديد نواتج التعليم في التركيز على الأولويات المهمة بما يتناسب واحتياجات الطلاب .
– استخدام استراتيجيات التعليم والتعلم التي تمكن الطالب من اكتساب نواتج التعلم المرجوة و اختيار محتوى المقرر الدراسي .
– اختيار أساليب التقويم الموضوعية والملائمة للتحقق من مدى اكتساب الطالب لنواتج التعلم – – تحديد الأنشطة التعليمية التي تحقق الأهداف المنشودة .التعلم المقصودة .
– زيادة فرص اتصال المعلم بزملائه ومناقشة نواتج التعلم المستهدف اكتسابها لطلاب الكلية بما يحقق رؤيتها و رسالتها.
– التنمية المهنية المستمرة في ضوء نتائج تقويم نواتج التعلم لدى المتعلمين .

أهمية تحديد نواتج التعلم للمتعلم:-

– تحقيق تعلم أفضل، حيث تكون جميع جهود القائمين على العملية التعليمية موجهة لاكتساب الطالب نواتج التعلم المقصودة .

– التعلم الذاتي في ضوء أهداف واضحة ومحددة حيث يتخير المتعلم الأنشطة والمهام وفقا لميوله واستعداداته لتحقيق هذه الأهداف .

– التعاون النشط بين المتعلم وعضو هيئة التدريس في إطار اكتساب النواتج المقصودة.

– التقويم الذاتي وتعزيز الاستجابات أولا بأول فى ضوء قواعد واضحة محددة .

– زيادة فرص النجاح لاكتساب نواتج التعلم المنشودة .

أهمية تحديد نواتج التعلم للمؤسسة التعليمية:-

– ضمان الجودة الشاملة للمؤسسة التعليمية .
– توحيد جهود العاملين بالمؤسسة نحو تحقيق أهداف محددة.
– الاطمئنان على تحقيق رؤية ورسالته الجامعة فى ضوء نواتج التعلم المحددة.
– تحديد نقاط القوة وتدعيمها وتحديد نقاط الضعف وعلاجها فى إطار العمل.
– تكافؤ الفرص بين المتعلمين بالمؤسسات المتناظرة.

أهمية تحديد نواتج التعلم للمجتمع:-

– ثقة المجتمع فى المؤسسة التعليمية بأن أبناءه يتلقون تعليما وتدريبا قائما على أسس جيدة تلبى احتياجات المهن التى تنهض بعمليات التنمية.
– الارتقاء الدائم بمستوى المهن والصناعات وبالتالى تحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد.
– توفير فرص عمل لأبناء المجتمع بما ينعكس على رفع مستوى معيشة الفرد والمجتمع.
– تنمية قيم ومهارات المواطنة والانتماء لدى أبناء المجتمع .

رابعا :- تصنيف نواتج التعلم

صنف التربويون نواتج التعلم إلى ثلاثة مجالات رئيسة يقابل كل مجال منها جانبا من جوانب الشخصية التى تسعى المنظومة التعليمية إلى بنائها وتكوينها لدى المتعلم وتتمثل هذه المجالات فى: المجال المعرفى والمجال الوجدانى والمجال النفس حركى .

مجالات نواتج التعلم ومستوياتها

المجال النفس حركى (psychomotor domain) ويتضمن المجال النفس حركى مختلف المهارات اليدوية والجسمية كمهارات الرسم والتصميم واستخدام الأدوات والأجهزة.

المجال الوجدانى (Affective domain) و يتضمن المجال الوجدانى الاتجاهات والقيم والميول والمشاعر وأوجه التقدير وحب الاستطلاع.

المجال المعرفى (cognitive domain) و ويتضمن المجال المعرفى جميع أشكال النشاط الفكرى لدى الفرد، وخاصة العمليات العقلية، من حفظ واستدعاء وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم.

ويخلص الباحث مما سبق الى: تحقيق الاستفادة لكل أطراف التعليم من المتعلمين والأساتذة وإدارة الجامعة وكلياتها من نتائج تقويم نواتج التعلم لأداء المتعلم في تحسين مستوى أداء مدخلات وعمليات المنظومة التربوية؛ والذى يؤثر بدوره على تطوير مخرجات ونواتج هذه المنظومة التي تتمثل في البنية المعرفية وأداء المهارى واتجاهات المتعلمين نحو التعلم.

ويتم تقييم نواتج التعلم فى مالمقررات الالكترونية عن طريق عدد من الأدوات مثل الإختبارات التحصيلية بأنواعها وأنماط أسئلتها ، ومقاييس الأداء كبطاقات الملاحظة ، و بطاقات التقدير ، ومقاييس نواتج التعلم التى ترتبط بالبعد الوجدانى كمقاييس الإتجاهات ومقاييس الميول وغيرها وقد استند الباحث فى دراسته التجريبية على قياس نواتج التعلم الكمعرفية والوجدانية ممن خلال الإختبار التحصيلى ومقياس الإتجاهات التى أعدتا لذات الغرض وسيتم تفصيل تصميم تلك الأداتين فى الإطار التجريبى للبحث الحالى .

إجراءات البحث :- تمت إجراءات البحث الحالي من خلال:

للإجابة عن السؤال الأول المحدد بـ: " **ما معايير بناء النموذج المقترح التى يتم تطوير نظام التعليم الالكترونى فى ضوئه؟**" بعد الاطلاع على نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة، توصل الباحث إلى قائمة محكمة لمعايير بناء النموذج المقترح والتى تم تطوير نظام التعليم الالكترونى بجامعة مدينة السادات فى ضوءها.

وقد احتوت القائمة في صورتها النهائية بعد مراجعة الخبراء والمحكمين على (٣) مجالات، المجال الأول: المعايير العلمية لبناء المقررات الالكترونية، تضمن على عدد (٩) معيارًا، المجال الثانى:

المعايير التربوية لبناء المقررات الالكترونية، ويحتوى على عدد (٢٥) معيارًا، أما المجال الثالث: المعايير الفنية لبناء المقررات الالكترونى، وقد احتوي على عدد (٢٠) معيارًا.

للإجابة عن السؤال الثاني "**ما النموذج المقترح لتطوير نظام التعليم الالكترونى بجامعة مدينة السادات؟**" تبنى الباحث في بحثه الحالي نموذج " محمد الدسوقى للتعليم الالكترونى٢٠١٧م "، وذلك بعد مراجعة الادب التربوى المتخصص ومراجعة الخبراء والمتخصصين في ميدان تكنولوجيا التعليم والمهتمين بتصميم نماذج التصميم التعليمي وتوظيفها تعليميًا. وقد اعتمد ذلك النموذج بإعتباره أحدث النماذج ويتضمن مرجعية لمعايير الجودة غير متوافرة فى أى نماذج أخرى ويتضمن النموذج تقييم مدخلى يناسب متطلبات العمل فى هذا البحث ويعكس مرحلتى التقييم والتطبيق بحيث يتم التأكد من صحة وسلامة كل ما يقدم قبل أن يتم التطبيق ،

الاطار التجريبي للبحث الحالي.

ثالثًا-الإجابة عن أسئلة البحث الاحصائية والتحقق من فروضه:

تصميم أدوات المعالجة التجريبية وأدوات القياس، المتمثلة في قائمة معايير تطبيق التعليم الإلكترونى فى التعليم الجامعى، الاختبار التحصيلي اللازم لقياس نواتج التعلم المعرفية، ومقياس الاتجاهات لقياس الجانب الوجداني، وذلك كما يلى:

أولًا- إعداد قائمة المعايير الخاصة ببناء المقررات الالكترونية بجامعة مدينة السادات:

١- الهدف من إعداد قائمة المعايير الخاصة ببناء المقررات الالكترونية:

يهدف الباحث من إعداد قائمة المعايير الخاصة ببناء المقررات الالكترونية الى وضع وتحديد المواصفات والشروط المعيارية الخاصة بالمحتوى الالكترونى ومكوناته وطرق تقديمة، والتى تؤدى الى التصميم النموذجى الذى يحقق النواتج التعليمية المستهدفة.

٢- مصادر اشتقاق قائمة معايير بناء المقررات الالكترونية:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت واهتمت بإعداد قوائم معايير خاصة ببناء وتصميم بيئات التعلم الالكترونية – تصميم المقررات الالكترونية ، والاطلاع على البحوث والدراسات التى تناولت مبادئ تصميم المقررات الالكترونية مثل دراسات:

بسمة العقباوى (٢٠١٥م)، وممدوح الفقى (٢٠٠٩م)، وزينب ياسين (٢٠١٣م)، ومصطفى سلامه (٢٠١١م)، بالإضافة للرجوع إلى عديد من الدراسات التى ذكرها الباحث فى الاطار النظرى للبحث الحالي.

كما اطلع الباحث على عدد من المقررات الالكترونية المنشورة على بعض مواقع الانترنت ببعض الجامعات المصرية وتعليقات المتعلمين والخبراء عليها.

ومن خلال إطلاع الباحث على وثيقة المستويات المعيارية للتعليم والتعلم الالكترونى والتى اصدرتها واعتمدتها اللهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد (٢٠١١م).

ومن خلال ما ذكره الباحث من مصادر اشتقاق للمعايير الخاصة ببناء المقررات الالكترونية، قام بإعداد الصورة المبدئية لقائمة المعايير الخاصة ببناء المقررات التعليم الالكترونى بجامعة مدينة السادات والتى تم صياغتها فى ضوء قائمة المستويات المعيارية للتعليم والتعلم الالكترونى للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١١م).، وهى عبارة عن (٥٤) معيار مقسمة إلى ثلاثة مجالات هى :-

- **المجال الأول: المعايير العلمية لبناء المقررات الالكترونية.** ويحتوى هذا المجال على عدد (٩) معيار.
- **المجال الثانى: المعايير التربوية لبناء المقررات الالكترونية.** ويحتوى هذا المجال على عدد (٢٥) معيار مقسمة على (٥) محاور وهى:
  - ✓ محور الاهداف التعليمية، ويحتوى على (٥) معيار .
  - ✓ محور المحتوى التعليمى للمقرر، ويحتوى على (٥) معيار.
  - ✓ محور الانشطة التعليمية، ويحتوى على (٥) معيار.
  - ✓ محور التقويم، ويحتوى على (٥) معيار .
  - ✓ محور التغذية الراجعة ويحتوى على (٥) معيار.
- **المجال الثالث: المعايير الفنية لبناء المقررات الالكترونى.** ويحتوى هذا المجال على عدد (٢٠) معيار مقسمة على محورين:-
  - ✓ محور مكونات واجهة التفاعل مع المقرر، و يحتوى على (١٠) معيار.
  - ✓ محور التفاعل وسهولة الاستخدام، ويحتوى على (١٠) معيار.

وتم إعداد الصورة المبدئية لقائمة المعايير فى صورة جدول، وأمام كل معيار (موافق – غير موافق)، وترك مساحة فى نهاية كل صفحة لإضافة معايير مقترحة. وتم عرض قائمة المعايير على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين فى تكنولوجيا التعليم بصفة عامة والتعليم الإلكترونى بصفة خاصة، لأخذ آرائهم ومقترحاتهم وصولًا لضبط القائمة والتحقق من مدى صلاحيتها للتطبيق.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين، والتى شملت عمليات الحذف أو التعديل فى الصياغة من هذه التعديلات :-

- اتفاق المحكمين على دمج بعض المعايير التى تتشابه فى نفس المعنى مثل المعايير التى تناولت الصور والرسوم والفيديو.
- اتفاق المحكمين على تعديل صياغة ودمج بعض المعايير مثل:
- . ارتباط الرسوم والصور والفيديو بالموضوع إي ان تكون لها اهمية فقد تم دمج العبارة الخاصة بالصور والعبارة الخاصة بالرسوم والعبارة الخاصة بالفيديو فى عبارة واحدة.
- المعيار الخاص باللغة والكتابة فقد تم دمج عبارتين الاولى خاصة بسلامة البناء اللغوى والثانية خاصة بالاخطاء الاملائية .
- اتفاق المحكمين على حذف المعايير المكررة التى تقيس نفس الهدف، مثل :
- نقد الافكار التى يشارك بها الطلاب اثناء الدراسة والمعيار الخاص بتجنب استخدام التعليق الذى يحتوى على نقد الطلاب بدلا من عرض وجهة النظر فقد تم حذف العبارات ووضع عبارة تؤدى معنى العبارتين وهى تعزيز اداء المتعلمين من قبل استاذ المادة عن طريق وسائل التواصل.

اعداد الصورة النهائية لقائمة معايير بناء مقررات التعليم الالكترونى بجامعة مدينة السادات .

ثانياً - إعداد الاختبار التحصيلي:

تمكن الباحث من إعداد الاختبار التحصيلي وذلك لقياس الجانب المعرفى لعينة البحث من طالبات الفرقة الرابعة شعبة الطفولة بجامعة السادات فى عدة خطوات كالتالى:

١ :- تحديد الهدف من الاختبار:-

تم صياغة الهدف العام للاختبار وتحديد مفرداته فى ضوء الهدف من المقرر المقدم الكترونيًا، وفى ضوء تحليل محتوى المقرر، وهو قياس نواتج التعلم المعرفية لمقرر الكترونى " مناهج وطرق التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة لطلبة الفرقة الرابعة شعبة طفولة بكلية التربية جامعة مدينة السادات ".

٢ :- إعداد جدول مواصفات للاختبار التحصيلى:-

تمكن الباحث من إعداد جدول مواصفات للاختبار التحصيلى، للتأكد من أن الاختبار يقيس عينة من الأسئلة ممثلة لأهداف المقرر الإلكترونى، ومن خلاله يتم تحديد عدد الأسئلة فى الاختبار فى صيغته الأولية، لكل محور أو لكل درس أو موضوع من موضوعات المقرر وطبقا لنواتج التعلم المطلوبة ، وطبقا للأهداف المعرفية المحددة.

اختار الباحث نوع أسئلة الاختبار من الأسئلة الموضوعية، وهى أسئلة الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، وحدد الباحث طريقة الاجابة بالتأشير.

والجدول التالى يعرض جدول مواصفات الإختبار التحصيلى لمقرر "مناهج وطرق التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة – الفرقة الرابعة طفولة ":

جدول (٤) مواصفات الإختبار التحصيلى

الموضوع	المستويات المعرفية			المجموع
	التذكر	الفهم	تحليل	
الموديول الأول	٢-٥-٦-٣١	١-٣-٤	٧-١٣	٩
الموديول الثانى	١٩-٢٣-٣٢	٩-١١-٢٤-٢٦	٨-١٠-١٧	١٠
الموديول الثالث	٢١-٣٤-٣٥	٢٠-٢٥	١٢-١٤-٢٢	٨
الموديول الرابع	٢٨-٢٩-٣٠-٣٣	١٥-١٦-٢٧	١٨	٨
المجموع	١٤	١٢	٩	٣٥

٣- صدق وثبات الاختبار التحصيلي:

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عرض الاختبار على عدد من الخبراء والمحكمين لتعرف آرائهم، وقد تم التأكد من صياغة وسلامة مفردات الاختبار لغويًا ، والتحقق من الارتباط بموضوعات التعلم . وتم إجراء التعديلات التى أوصى بها السادة المحكمين، حيث جاءت توصيات المحكمين بحذف عدد (٣) مفردة من مفردات الاختبار المحدد بنسخته الأولية بعدد (٣٥) مفردة، ليصبح عدد مفردات الاختبار ٣٢ مفردة.

كما تم التحقق من ثبات الاختبار عن طريق تطبيقه على عدد (١٠) طالبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لايجاد معامل الارتباط عن طريق معادلة سبيرمان وبراون. وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨١).

٤- معاملات السهولة والصعوبة:

تم التحقق وحساب معامل السهولة والصعوبة، وقد تراوحت معاملات السهولة بين ما بين (٠,٠٠٪ إلى ١٠٠٪)، ما يعني تنوع الفقرات من حيث السهولة وبالتالي مراعاة الاختبار للفروق الفردية بين الطالبات.

كما تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠.٠٠٠ % الى ٠.٦٦.٦٧٪) وذلك بمتوسط بلغ (٣٥.٣٨٪) وهذا يفيد بأنها مقبولة نسبياً حسب الدراسات التربوية، وصالحة للتطبيق على طالبات عينة البحث الحالي بجامعة مدينة السادات.

٥ – زمن الاختبار: تم تطبيق الاختبار On–Line وتم حساب زمن الاختبار التحصيلى، من خلال حساب متوسط الزمن الذى استغرقته أول طالبة فى الاجابة عن أسئلة الاختبار (١٥) دقيقة، والزمن الذى استغرقته أخر طالبة فى أداء الاختبار عبر الانترنت(١٩) دقيقة. وقد بلغ متوسط زمن الاختبار (١٧) دقيقة، بما فيها من تعليمات الاختبار

جدول (٥) حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	6.67%	93.33%	١٢	53.33%	46.67%	٢٣	10.00%	90.00%
٢	100.00%	0.00%	١٣	30.00%	70.00%	٢٤	30.00%	70.00%
٣	6.67%	93.33%	١٤	46.67%	53.33%	٢٥	46.67%	53.33%
٤	10.00%	90.00%	١٥	59.67%	43.33%	٢٦	56.67%	43.33%
٥	30.00%	70.00%	١٦	40.00%	60.00%	٢٧	40.00%	60.00%
٦	0.00%	100.00%	١٧	6.67%	93.33%	٢٨	6.67%	93.33%
٧	23.33%	76.67%	١٨	100.00%	0.00%	٢٩	100.00%	0.00%
٨	80.00%	20.00%	١٩	53.33%	46.67%	٣٠	53.33%	46.67%
٩	16.67%	83.33%	٢٠	30.00%	70.00%	٣١	30.00%	70.00%
١٠	26.67%	73.33%	٢١	46.67%	53.33%	٣٢	46.67%	53.33%
١١	0.00%	100.00%	٢٢	66.67%	33.33%			

ثالثاً - إعداد مقياس الاتجاهات:

الهدف من بناء المقياس : هدف الباحث من بناء مقياس الاتجاهات نحو المقررات الالكترونية إلى قياس التغير فى الاتجاهات لدى الطالبات عينة البحث، قبل وبعد التطبيق، وقام الباحث باعداد وبناء مقياس الاتجاهات واجازته حسب الخطوات التالية:

الصورة المبدئية للمقياس: بعد مراجعة الباحث للبحوث والدراسات التى أهتمت بقياس التغير فى الاتجاهات بصفة عامة والاتجاهات نحو المقررات الالكترونية بصفة خاصة، والاطلاع على عدد من المقاييس ذات الصلة. تم تحديد الصيغة الأولى لمقياس الاتجاهات متضمنًا عدد من العبارات التى تندرج حت بعدين أساسيين من أبعاد المقياس، البعد الأول: (سهولة التعلم وفاعليته وجاذبيته)، البعد الثاني: الرغبة (المشاعر الايجابية نحو المقررات الالكترونية).

وتم اختيار أكثر العبارات انتشارا أو تكرارا فى مقاييس الاتجاهات التى اطلع عليها الباحث، والتى تتناسب مع الهدف من بناء المقياس، وهو التغير فى الاتجاهات نحو المقررات الإلكترونية لعينة البحث ،

كما تم تحديد نوع الاستجابة على المقياس بمدرج "ليكرت Likert" الثلاثى ، وهى: (موافق بشدة _الى حد ما – غير موافق)، وبما يتلائم مع طبيعة البحث، وللعينة المشاركة.

هذا وقد تم تحديد واضافة عدد (٤) عبارات تسمي بالعبارات الدخيلة، وهى العبارات رقم (١٣، ١٩، ٢٢، ٢٥)، وذلك بهدف تقليل أثر التخمين عند تطبيق المقياس على الطالبات عينة البحث، وهذه العبارات لا تعامل عند عمليات المعالجات الاحصائية التى تتم على المقياس كإحدي أدوات القياس بالبحث الحالى.

الجدول (٦) يوضح أبعاد مقياس الاتجاهات نحو المقررات الالكترونية

م	البعد	العدد	ارقام العبارات التى تغطى البعد
١	البعد الاول: سهولة التعلم وفاعليته وجاذبيته	١٨	١ ، ٢، ٤، ٨، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩،٣١، ٣٢.
٢	البعد الثانى: الرغبة (المشاعر الايجابية)	١٤	٣، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٣٠.
	المجموع	**٣٢**	**٢٨عبارة**

صدق المقياس :

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة وخبراء علم النفس والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم لمعرفة: هل العبارات تكفى لقياس التغير فى الإتجاه نحو المقررات الإلكتروني؟ هل تناسب العبارات مستوى العينة؟ إلى جانب التحقق من مدى صحة سلامة العبارات لغويا.

قد تم تعديل الصياغة لبعض المفردات مثل العبارات:

العبارة : الدراسة باستخدام المقررات الإلكترونية محببة لي شخصيًا.

تَعدل إلى : أحب الدراسة باستخدام المقررات الإلكترونية.

العبارة : يجعل استخدام المقررات الإلكترونية شعوري بالسعادة والرغبة في تعلم المفاهيم العلمية.

تَعدل إلى : استخدام المقررات الإلكترونية يجعلني أشعر بالسعادة والرغبة في تعلم المفاهيم العلمية.

العبارة : المقررات الإلكترونية تقلل من تحصيلي للخبرات الدراسية.

تَعدل إلى : أشعر بأن المقررات الإلكترونية تقلل من درجة تحصيلي للمواد الدراسية.

وبانتهاء تلك الخطوة، يتحقق سلامة البناء اللغوى لعبارات المقياس، إلى جانب التحقق من مناسبة العبارات لكل بُعد تنتمى إليه، كما يمكن التحقق من أن الأبعاد التى يحتوى عليها المقياس تغطى الهدف المرجو من بناء المقياس.

وقد تم حساب معامل ارتبـاط (بيرسون) لغرض إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، فجاءت قيم معامل الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وبناء عليه تم الإبقاء على العبارات الواردة فى المقياس فى الصيغة الأولية، بعد اضافة تعديلات السادة المحكمين عليها، كما جاءت قيم معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بقيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) مما يعطى درجة من الثقة فى النتائج التى يمكن التوصل اليها عند استخدام هذا المقياس، واتضح إن جميع الفقرات دالة إحصائياً ، وكما موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧)قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٤٧٣	٩	٠.٥٥٨	١٧	٠.٦٤٨	٢٦	٠.٥١٥
٢	٠.٤٠٨	١٠	٠.٤٧١	١٨	٠.٦٥٠	٢٧	٠.٤٧٣
٣	٠.٤٣١	١١	٠.٥٧٣	١٩	٠.٥٥٥	٢٨	٠.٤٠٨
٤	٠.٤٢١	١٢	٠.٥٩٧	٢٠	٠.٣٨٥	٢٩	٠.٣٣٠
٥	٠.٤٥٧	١٣	٠.٢٩٣	٢١	٠.٣٦٤	٣٠	٠.٢١٩
٦	٠.٥٤٣	١٤	٠.٤١٢	٢٢	٠.٤٥٥		
٧	٠.٣٧٣	١٥	٠.٥١٥	٢٣	٠.٤١٤		
٨	٠.٣٤٧	١٦	٠.٥٤٣	٢٤	٠.٦٢٩		

القيمة الجدولية (٠.١٤) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥).

ثبات المقياس:

- **معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي:** ويعني اتساق الأداء من فقرة إلى فقرة أخرى في المقياس أي الاتساق الداخلي أو التجانس بين فقرات المقياس، وتم استخراج الثبات لمقياس الاتجاهات باستخدام معادلة (الفاكرونباخ) فبلغ معامل الثبات (٠,٨٦) أما معامل الثبات لمقياس دافع الانجاز الدراسي فقد بلغ (٠.٨٩)، ليصبح المقياس صالحًا للتطبيق فى صورته النهائية.
- **طريقة إعادة الاختبار:** تعد هذه الطريقة من أهم أساليب حساب الثبات لأنها تكشف عن معامل الاستقرار في النتائج بوجود فاصل زمني مقداره أسبوعين كما أشارت لذلك الأدبيات المتخصصة أن الفترة الزمنية تتراوح من (٢-٣ أسابيع) بين اختبار وأخر، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الاتجاهات (٠.٧٨) وهذا ثبات مناسب ويعتمد عليه، إذ يشير ليكرت "إن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يكون من (٠.٦٢ – ٠.٩٣). **بانتهاء هذه المرحلة، يتوصل الباحث إلى إتمام أدوات المعالجة التجريبية وأدوات القياس ببرنامج الدراسة الحالية.**

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث: " ما فعالية النموذج المقترح في التعليم الالكترونى لتنمية التحصيل المعرفي لدي عينة البحث بجامعة مدينة السادات؟" . فقد تمكن الباحث من صياغة الفرض التالي: "**وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعة عينة الدراسة فى اختبار التحصيل المعرفي (القبلي – البعدي) بعد التطبيق لاتجاه الاختبار البعدي**".

بعد عرض إجراءات الدراسة التجريبية والانتهاء من التجربة الأساسية، ورصد درجات الطالبات– عينة البحث الحالي– على الاختبار التحصيلي (قبلي–بعدي) الذى يقيس الجوانب المعرفية لمقرر (مناهج وطرق التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة) الذى تم تدريسه من خلال موقع وبيئة التعلم الالكترونية التي تم إعدادها كمادة للمعالجة التجريبية بالبحث الحالي في ضوء متطلبات ومواصفات جودة التعلم الالكتروني وفى ضوء النموذج المتبع بالبحث ، كذلك بالنسبة لمقياس الاتجاهات (القبلي– البعدي) المستخدم لقياس الجوانب الوجدانية وتعرف اتجاهات أفراد عينة البحث.

وفيما يلى يتطرق الباحث لعرض الأساليب الإحصائية التي استخدمها وذلك بهدف اختبار صحة الفروض:

- **للتحقق من صحة أو عدم صحة الفرض الأول الذي نص على:" وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعة عينة الدراسة فى اختبار التحصيل المعرفي (القبلي –البعدي) لصالح الاختبار البعدي".**

تمت المقارنة بين التطبيق البعدي والقبلي لعينة الدراسة في اختبار التحصيل المعرفي والتي تتضح نتائجه فى جدول ( )، حيث استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المترابطة Paired Samples Statistics للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي/ البعدي لاختبار الجانب المعرفي، وجاءت النتائج كالتالي:

مستوي التذكر:

جدول (٨) يوضح قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية

لعينة الدراسة في التطبيق البعدي والقبلي لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوي التذكر.

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة
البعدي	٣٠	٤,٨٩٢	٠,٥٦٩	٢٩	١٧,٦٥-	*٠,٠٠ دالة
القبلي		١,٧٦٦	٠,٦٨٠			

- دالة عند مستوي (٠,٠٥).

باستقراء النتائج فى الجدول السابق (٥) يتضح تفوق درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمستوي التذكر في الاختبار التحصيلي للمقرر حيث أن متوسط درجات التطبيق البعدي والذى بلغ (٤,٨٩٢)، ومتوسط درجات التطبيق القبلي والذى بلغ (١,٧٦٦)، عند درجة حرية (٢٩)، كما يتبين أن مستوي الدلالة (٠,٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) فأقل، مما يوضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند المستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عند مستوي التذكر في اختبار التحصيل الدراسى في مقرر مناهج وطرق التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة لصالح التطبيق البعدي. وعلى ذلك يتضح صحة فرضية الدراسة جزئيًا.

١- مستوي الفهم:

جدول (٩) يوضح قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية لعينة الدراسة في التطبيق البعدي والقبلي لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوي الفهم.

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة
البعدي	٣٠	٤,٩٨٠	٠,٨٠٢	٢٩	١٨,٦٥-	*٠,٠٠ دالة
القبلي		٢,١٢٨	٠,٦٧٠			

- دالة عند مستوي (٠,٠٥).

باستقراء النتائج فى الجدول السابق (٦) يتضح تفوق درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمستوي الفهم في الاختبار التحصيلي للمقرر، حيث أن متوسط درجات التطبيق البعدي والذى بلغ (٤,٩٨٠)، ومتوسط درجات التطبيق القبلي والذى بلغ (٢,١٢٨)، عند درجة حرية (٢٩)، كما يتبين أن مستوي الدلالة (٠,٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) فأقل، مما يوضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند المستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عند مستوي الفهم في اختبار التحصيل الدراسى في مقرر مناهج وطرق التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة لصالح التطبيق البعدي. وعلى ذلك يتضح صحة فرضية الدراسة جزئيًا.

٢- مستوي التطبيق:

جدول (١٠) يوضح قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية لعينة الدراسة في التطبيق البعدي والقبلي لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوي التطبيق.

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة
البعدي	٣٠	٢,٦٢	٠,٥٠٨	٢٩	١٢,٧٥-	*٠,٠٠

القبلي		٠,٨٤	٠,٦٩٣			**دالة**

- دالة عند مستوي (٠,٠٥).

بالرجوع إلى النتائج فى الجدول السابق (٧) يتضح تفوق درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمستوي التطبيق في الاختبار التحصيلي للمقرر، حيث أن متوسط درجات التطبيق البعدي والذى بلغ (٢,٦٢)، ومتوسط درجات التطبيق القبلي والذى بلغ (٠,٨٤)، عند درجة حرية (٢٩)، كما يتبين أن مستوي الدلالة (٠,٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) فأقل، مما يوضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند المستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عند مستوي التطبيق في اختبار التحصيل الدراسى في مقرر مناهج وطرق التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة لصالح التطبيق البعدي. وعلى ذلك يتضح صحة فرضية الدراسة جزئيًا.

٣- الدرجة الكلية لجميع مستويات اختبار التحصيل المعرفي:

جدول (١١) يوضح قيمة " ت " للعينات المترابطة Paired Samples Statistics **لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لجميع المستويات.**

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة
البعدي	٣٠	١٢,٤٦٢	١,٨٨	٢٩	-٢٩,١٢٦	*٠,٠٠ دالة
القبلي		٤,٦٣٣	٢,٠٣٢			

- دالة عند مستوي (٠,٠٥).

بالرجوع إلى النتائج فى الجدول السابق (٨) يتضح تفوق درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للمقرر الذى تم تدريسه عبر موقع ونظام التعلم الإلكتروني، حيث أن متوسط درجات التطبيق البعدي والذى بلغ (١٢,٤٦٢)، ومتوسط درجات التطبيق القبلي والذى بلغ (٤,٦٣٣)، عند درجة حرية (٢٩)، كما يتبين أن مستوي الدلالة (٠,٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) فأقل، مما يوضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند المستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسى في مقرر مناهج وطرق التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة لصالح التطبيق البعدي. **وعلى ذلك يتضح صحة فرضية الدراسة وقبولها بشكل كامل.**

واستخدم الباحث اختبار مربع إيتا (η^2) الذى يستخدم لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائيًا فى الخطوات السابقة كالتالى:

باستقراء النتائج بالجدول (٩) وبالتطبيق من خلال قيم (ت) ودرجة الحرية ووفقًا لمعادلة مربع إيتا السابقة، يستنتج الباحث ما يلى:

- أن قيمة مربع إيتا بالنسبة **لمستوي التذكر** بلغت (٠,٩١٤)، كما بلغت قيمة مربع إيتا بالنسبة **لمستوي الفهم** (٠,٩٢١)، في حين بلغت قيمة مربع إيتا **لمستوي التطبيق** (٠,٨٥٢)، وجاءت قيمة مربع إيتا **لجميع مستويات الاختبار** محل الدراسة (٠,٩٥٧).
- جميع قيم مربع إيتا تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في بحوث التربية وعلم النفس، والتي قدرت بـ (٠,١٥).

جدول (١٢) اختبار مربع إيتا (η^2) لقياس فاعلية النظام المقترح للتعلم الالكتروني في تنمية التحصيل لطالبات جامعة مدينة السادات.

مستوي الاختبار	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مربع قيمة (ت)	درجات الحرية	مربع إيتا (η^2)
التذكر	القبلي	٣٠	١,٧٦٦	٠,٦٨٠	١٧,٦٥-	٣١١.٥٢٣	٢٩	٠,٩١٤
	البعدي		٤,٨٩٢	٠,٥٦٩				
الفهم	القبلي	٣٠	٢,١٢٨	٠,٦٧٠	١٨,٦٥-	٣٤٧.٨٢٣	٢٩	٠,٩٢١
	البعدي		٤,٩٨٠	٠,٨٠٢				
التطبيق	القبلي	٣٠	٠,٨٤٠	٠,٦٩٣	١٢,٧٥-	١٦٢.٥٦٣	٢٩	٠,٨٥٢
	البعدي		٢,٦٢٠	٠,٥٠٨				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٤,٦٣٣	٢,٠٣٢	-٢٩,١٢٦	٨٤٨.٣٢٤	٢٩	٠,٩٥٧
	البعدي		١٢,٤٦٢	١,٨٨٠				

تدل النتائج السابقة على وجود أثر كبير ومهم تربويًا لنظام وبيئة التعلم الالكترونية المستخدمة في تجربة البحث الحالي في تنمية الجوانب المعرفية لدي الطالبات عينة البحث والتجريب بكلية التربية–جامعة مدينة السادات.

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث: " ما فعالية النموذج المقترح في التعليم الالكترونى لتنمية الاتجاهات لدي عينة البحث بجامعة مدينة السادات؟". فقد تمكن الباحث من صياغة الفرض الاحصائي التالي: "" **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين**

مجموعة عينة الدراسة فى مقياس الاتجاهات (القبلي- البعدي) لصالح نتائج التطبيق البعدي".

- **<u>وللتحقق من صحة أو عدم صحة الفرض الثاني والذي نص على:</u> " وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعة عينة الدراسة فى مقياس الاتجاهات (القبلي – البعدي) لصالح نتائج التطبيق البعدي ".**

تمت المقارنة بين التطبيق البعدي والقبلي لعينة الدراسة في مقياس الاتجاهات والتي تتضح نتائجه فى الجدول التالى ، حيث استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المترابطة Paired Samples Statistics للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي/ البعدي لاختبار الجانب الوجداني، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٣) يوضح قيمة " ت " للعينات المترابطة Paired Samples Statistics لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لقياس الجانب الوجداني.

البعد/ المحور	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الأول	القبلي	٣٠	١٢,٣٠١	١,٩٥٠	٢,٩٤	٠,٠١
	البعدي		١٤,٨٩٢	١,٢٢١		
الثاني	القبلي	٣٠	١٠,٣٥١	٢,٨٧٣	١,٢١	غير دال
	البعدي		١١,١٠٦	٢,٩٩٨		
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	١١,٢٠٣	٢,٠١٢	٢,٢١	٠,٠١
	البعدي		١٣,٢٢١	٢,٧٣١		

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق بين اتجاهات عينة البحث من طالبات جامعة مدينة السادات في عبارات البعد الأول من أبعاد مقياس الاتجاهات، والذى يهتم بتعرف وقياس الاتجاهات نحو (سهولة التعلم وجاذبيته)، حيث جاءت قيمة (ت) الكلية لتعادل (٢.٢١). قد جاءت نتائج قيمة (ت) لعبارات البعد الأول في التطبيقين "القبلي – البعدي"، مساوية (٢.٩٤). بينما تشير نتائج الجدول إلى أنه لا توجد فروق بين التطبيقين "القبلي- البعدي" على عبارات البعد الثاني من أبعاد المقياس، حيث جاءت قيمة (ت) تعادل (١.٢١) وهي قيمة غير دالة.

رابعًا-تفسير النتائج ومناقشتها:

تفسير النتائج المتعلقة بفاعلية المقررات الالكترونية في تنمية الجوانب المعرفية (التحصيل الدراسى) والوجدانية (الاتجاهات) لدي عينة البحث من طالبات جامعة مدينة السادات.

أ- فما يتعلق بالجوانب المعرفية (التحصيل المعرفي) لنظام ومقرر التعليم الالكتروني لدي طالبات عينة البحث التجريبية:

تشير نتائج الجدول ( ) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات الاختبار التحصيلى القبلي البعدى لصالح التطبيق البعدى، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاعتبارات التالية:

(١) **التصميم الجيد للمقرر الالكتروني في ضوء معايير الجودة للتعليم الالكتروني:** حيث إعتمد تصميم المقرر وبناؤه على معايير المقررات الالكترونية مع الاهتمام بأهداف التعلم وتحقيقها من خلال المحتوى وعناصر التعلم المختلفة.

(٢) **طرائق تقديم المحتوي في المقرر الالكترونى ومعالجته في نظام وبيئة التعلم المستندة إلى أحد نماذج التصميم التعليمي:** حيث اعتمد الباحث على توصيل المحتوى الالكترونى عبر بيئة الكترونية مستخدما عدة طرائق لعرض وتقديم هذا المحتوى ومناقشة الطالبات عينة البحث على الخط المباشر On Line.

(٣) **تنوع وتعددية مصادر وعناصر المحتوي بالمقرر:** حيث تنوعت تلك المصادر وتعددت بين: (نصوص–صوت– صور– لقطات فيديو–روابط تشعبية وإحالات لمواقع إثرائية عبر الانترنت)، وقد تم اتاحة هذه العناصر للمتعلم بما يحقق ما يسمى بالتكيف مع محتوى التعلم .

(٤) **التواصل والتفاعل بنوعيه (المتزامن وغير المتزامن)** : تم إجراء ذلك بين الأطراف المشاركة في نظام التدريس عن بعد من خلال اتاحة منتدى تعليمى للحوار بين أطراف التعلم والتواصل من خلال احدى وسائل التواصل الاجتماعى واتس أب watts App، كما تم تخصيص رقم هاتف (خط ساخن) للتواصل المتزامن عند الحاجة لذلك .

(٥) ت**عدد أساليب التقويم والدعم المقدم عبر بيئة ونظام التعليم الالكتروني:** وذلك من خلال الاستجابة لاستفسارات المتعلمين وتزويدهم بمصادر إثرائية للتعلم ، وكذلك اتاحة أنشطة متعددة تتضمن تكليفات ، واجبات ، إجابة عن اسئلة ترتبط بأهداف ومحتوى المقرر.

(٦) **تنوع أساليب التعزيز عبر موقع وبيئة ونظام التدريس الالكتروني من بعد:** حيث تم التنويع فى تقديم أساليب التعزيز ودعم المتعلم لمواصلة وتحقيق أهداف المقرر .

(٧) **تعدد أنشطة التعلم عبر النظام المتبع في التدريس وتقديم المحتوي:** حيث تضمن النظام تقديم واتاحة أنشطة فردية وأخرى جماعية من خلال أدوات التفاعل (المنتدى التعليمى ، البريد الالكترونى ، مشاركات الواتس أب).

(٨) **إمكانية الوصول لمحتوي التعلم والتفاعل مع أنشطته :** حيث تم ذلك طوال اليوم/ الأسبوع/ الفصل الدراسى، وقد أتاح نظام التعلم الالكترونى الحصول على محتوى وأنشطة التعلم بكل سهولة ويسر متخطيا حاجزى الزمان والمكان .

(٩) **بناء خطة الدراسة ببرنامج ونظام التعلم الالكتروني على أساس الجمع بين مزيا وخصائص النظريات التعليمية المختلفة،** حيث تم الاستناد إلى مبادئ النظرية السلوكية والمعرفية والبنائية، إضافة إلى مبادئ النظرية الاتصالية، وقد استند النظام على ايجابيات نظريات التعلم المختلفة من حيث حصول المتعلم على محتوى التعلم ومواده وتفاعله مع تلك المواد إضافة إلى إتصاله بالمشاركين (الأقران) – استاذ المقرر إلى جانب التفاعل مع المحتوى عبر واجهة التفاعل Graphical User Interface(GUI).

(١٠) **إتاحة نظام التعلم للأنشطة التعليمية،** والتى تثري من قيمته، وتزيد من نشاط المتعلمة، وتساعدها على التحقق من فهم وتحقيق أهداف التعلم المقدم بالدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة التي تطرقت لدراسة المقررات الالكترونية المقدمة عبر الانترنت ومن بين هذه الدراسات: دراسة (ممدوح الفقى، ٢٠٠٩)و (ممدوح الفقى ،٢٠١٦م) ودراسة (قسيم الشناق ، حسن دومى ،٢٠١٠م)، ودراسة (ميسون عادل ،٢٠١٢م) ودراسة (Lee,2008) حيث أثبتت جميع هذه الدراسات وجود فاعلية عند استخدام المقرر والبرامج المقدمة عبر بيئة الانترنت في تنمية التحصيل المعرفي لدي الطلاب أو المتعلمين.

ب- فما يتعلق بالجوانب الوجدانية (الاتجاهات) لنظام ومقرر التعليم الالكتروني لدي طالبات عينة البحث التجريبية:

تشير نتائج الجدول ( ) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات الطالبات – عينة البحث- على مقياس الاتجاهات "القبلي- البعدى"، وذلك لصالح التطبيق البعدى وذلك على بعدي المقياس ككل، كذلك متوسطى درجات الطالبات عينة البحث

على عبارات المحور الاول من محاور المقياس ، بينما اختلفت نتائج ومتوسطات الدرجات على عبارات المحور الثانى فى مستوى دلالتها .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاعتبارات التالية:

- سهولة التعلم وفاعليته وجاذبيته
- الرغبة (المشاعر الايجابية)

وترجع فاعلية برنامج الدراسة والنظام المقترح إلى ما يلى:

١. تحقيق سهولة الوصول لمحتوى التعلم حيث تعد نظم وبيئات التعلم الالكترونية داعمة لتوصيل المحتوى التعليمى للمتعلم .
٢. تحقيق التفاعل والتواصل الالكترونى من بعد بفاعلية ويسر حيث تدعم **وتتيح المقررات الإلكترونية التعلم في أي وقت، مما يشكل معه اتجاها إيجابيًا لدي المتعلم.**
٣. مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات ، مع مناسبة نظام التعليم عن بعد لمستويات الطالبات عينة الدارسة .
٤. تحقيق ما يسمى بجاذبية التعلم وذلك من خلال تقسيم وتجزئة المحتوى على شكل وحدات مصغرة (موديولات) ، بالإضافة إلى صياغة محتوي التعلم بشكل وظيفي، ومرتبط بخصائص التعلم الإلكتروني ومزاياه.
٥. بناء خطة الدراسة ببرنامج ونظام التعلم الالكتروني على أساس الجمع بين مزيا وخصائص النظريات السلوكية والمعرفية والبنائية، إضافة إلى مبادئ النظرية الاتصالية مما ساعد على تكوين إتجاهات إيجابية للتعلم الالكترونى وإجراءاته بشكل عام ولوحدتى التعلم بمقرر مناهج وطرق التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة بشكل خاص.
٦. اتاحة المقررات الالكترونية لأساليب تعلم مختلفة كالتعلم الذاتى ، التعلم المقلوب ، التعلم بالمناقشات ، وغيرها مما ساعد فى سهولة استخدام تلك المقررات وتشكيل اتجاهات إيجابية نحوه.
٧. إتاحة نظام التعلم للأنشطة التعليمية الالكترونية ، والتى تثري من قيمته، وتزيد من نشاط المتعلم، وتساعدها على تكوين إتجاهات ايجابية نحوه .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة التي تطرقت لدراسة المقررات الالكترونية المقدمة عبر الانترنت ومن بين هذه الدراسات: دراسة (ممدوح الفقى ،٢٠١٦م) ودراسة (قسيم الشناق ، حسن دومى ،٢٠١٠م)، ودراسة (ميسون عادل ،٢٠١٢م) ودراسة (Lee,2008) حيث أثبتت نتائج هذه الدراسات وجود فاعلية عند استخدام المقرر والبرامج المقدمة عبر بيئة الانترنت في تنمية اتجاهات الأفراد.

خامسًا–توصيات البحث:

في ضوء ما جاءت به نتائج الدراسة الميدانية، يوصي الباحث بالآتي:

- تعميم فكرة الاستفادة من المقرر الالكتروني لتنمية التحصيل والجوانب المعرفية المختلفة لدي طلاب كليات التربية بجامعة مدينة السادات.
- مراعاة تبني معايير جودة التعليم الالكتروني التي تم تحديدها بالبحث الحالي لتصميم مقررات التعليم الالكتروني وإتاحتها عبر الانترنت.
- توجيه الاهتمام بأهمية التعلم الالكتروني والتعليم من بعد.
- نشر مزيداً من الوعي بأهمية التعلم الالكتروني ، توظيفه فى تدريس وتقديم المقررات عن بعد .
- توفير عناصر البيئة التعليمية الالكترونية والبنية التحتية المناسبة من شبكات و أجهزة ووسائل عرض ، وغيرها .
- الاهتمام بالتدريب والتنمية المستدامة لكل من المتعلم والمعلم .
- الاهتمام بإدارة وقت التعلم في نظم التدريس عن بعد.
- الاستفادة بما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة كتطبيقات الجوال والتعلم النقال M-Learning ، وتطبيقات ويب ٢- Web2 فى دعم التعلم الإلكترونى وتقديم المقررات المختلفة.
- الإهتمام بالتعلم التكيفى Adaptive Learning ومراعاة ذلك عند تصميم المقررات الإلكترونية ، وعناصر التعلم المختلفة بما يتلائم مع الأساليب وانماط التعلم المختلفة Learning Styles.
- الإهتمام بالأنشطة الإلكترونية المختلفة ودعم المتعلم على الخط المباشر .

سادسًا- البحوث المقترحة:

- دراسة فاعلية تقديم المقررات الالكترونية المقدمة عبر الانترنت على بعض نواتج التعلم الأخرى التي لم تتطرق اليها الدراسة الحالية كالدافعية للتعلم، والكفاءة الاجتماعية الالكترونية.
- دراسة أثر مقررات الكترونية أخري مماثلة لمقرر الدراسة العملية بالبحث الحالي مع اختلاف أهداف ومحتوي التعلم بالمقرر.
- دراسة اختلاف تقديم المحتوى الالكترونى باختلاف جنس المتعلم بإتباع نموذج التصميم المقترح للبحث الحالى .

أثر تقديم المقررات الالكترونية المقدمة عبر الانترنت على الحمل المعرفى للمتعلم.

المراجع

١) أبو الفضل عبده يوسف عطا (٢٠١٣م). تقويم توظيف التعليم والتعلم الالكتروني في تعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٢) أحمد عطوان (٢٠١٠م). التعليم الالكترونى والمقررات الالكترونية . مجلة التعليم الالكترونى ، جامعة المنصورة ، العدد الخامس ، مارس .

٣) أحلام الباز حسن،الفرحاتى السيد محمود . (٢٠٠٧). المنتج التعليمى ، المعايير وتحقيق الجودة ، الأسكندرية ، دار الجامعة الجديدة .

٤) الغريب زاهر (٢٠٠٩م). المقررات الالكترونية : تصميمها – انتاجها – نشرها – تطبيقها – تقويمه . القاهرة : عالم الكتب .

٥) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٨ (تقويم نواتج التعلم، القاهرة.

٦) أمينة محمد كاظم .(٢٠٠٥ .(تقويم أداء المتعلم (مخرجات التعلم)، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

٧) أيمن فوزى خطاب (٢٠١٠م) : أثر نموذج مقترح لتصميم المقررات الإلكترونية على إكتساب التلاميذ الصم المفاهيم واتجاهاتهم نحو المقررات الالكترونية ، رسالة دكتوراة ،كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٨) بسمه عبد المحسن العقباوى (٢٠١٥): مقرر إلكترونى مقترح قائم على النظرية الإتصالية وأثره فى التحصيل ومهارات إستخدام بعض المستحدثات التكنولوجية لدى طلاب كلية التربية النوعية وفقا لأسلوبهم المعرفى ، دكتوراة،كلية الدراسات العليا ، جامعة القاهرة .

٩) رحاب الرميح (٢٠١٠م). فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية عبر شبكة الأنترنت فى تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل والإتجاه نحو التعليم الالكترونى لدى طالبات المرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

١٠) ريهام مصطفي احمد محمد(٢٠١٢م)." توظيف التعليم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية ,", المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي , المجلة الخامسة , العدد ٩- ٢٠١٢.

١١) عبد اللطيف بن الصفى الجزار (١٩٩٩م) مقدمة فى تكنولوجا التعليم النظرية والتطبيق ، القاهرة ، المؤلف ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

١٢) محمد إبراهيم الدسوقى (٢٠١٥م). تصميم وإنتاج بيئات التعليم والتعلم الإلكترونى ، مجلة التعليم الإلكترونى ،عدد١٥،تاريخ ٢٠١٥/١/١م،القاهرة.

١٣) محمد عطية خميس (٢٠٠٦م) . تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم ، القاهرة : دار السحاب ،ط١.

١٤) ممدوح سالم الفقي(٢٠٠٩م). منظومة الكترونية مقترحة لتدريب اخصائي تكنولوجيا التعليم علي مهارات تصميم بيئات التعلم التفاعلي المعتمدة علي الانترنت , رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة .

١٥) ---------- ، نبيل السيد محمد (٢٠١٠م) . توظيف أدوات التعليم الالكترونى لدى معاوني اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية واتجاهتهم نحوها، المؤتمر العلمى السادس للجمعية العربية لتكنولوجيا للتربية "الحلول الرقمية لمجتمع التعلم" ٣_٤ نوفمبر ٢٠١٠م ، بالتعاون مع معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

١٦) موقع ويكيبيديا الموسوعة الحره لأنواع التصميم التعليمى. http;//ar;wikipedia.org